Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مغادرة روسيا . لقد ولدت هنا ، ونشأت هنا ، وعشت هنا ، وكلّ ما فى روحى أدين به لها » . ويضيف « ذات يوم ، لن أعود مواطناً للاتحاد السوفيتى . ولكنى لن أكفّ عن كونى شاعراً روسياً . وأعتقد أنى سوف أعود ، فالشعراء يعودون دائماً – بالجسد أو على الورق ... وقد حُكم علينا جميعاً بنفس الشىء : الموت . وأنا ، الذى يكتب هذه السطور ، سوف يموت ، وأنت ، الذى تقرؤها ، سوف تموت أيضاً . لكن عملنا سيبقى . ولكن حتى هذا لن يبقى إلى الأبد . لذلك لا ينبغى أن يتدخّل أحد مع آخر فى أداء عمله » . وليس هناك أىّ دليل على أن بريچنيف قرأ الرسالة . فلم يتلق برودسكى رداً عليها .

وغادر برودسكى روسيا على متن طائرة متوجهة إلى ڤينيا حاملاً ماكينته الكاتبة (التى تلطف رجال الـ K . G . B وقاموا بتفكيكها فى المطار) وغيار ملابس ، وكتاب چون دون ، وزجاجة ڤودكا – هدية لويستان أودن . وفى النمسا ، إلتقى ببطله الذى كان لطيفاً معه وشرب الڤودكا فى جذل . وعرض عليه بروفسور للأدب الروسى شاب بجامعة ميشيجان ، كارل بروفر ، أن يأتى إلى آن آربور فقبل العرض .

وعندما جاء برودسكى إلى الولايات المتحدة لم تصدمه اللغة الانجليزية التى كان يتنفّسها مع الهواء . وكان يقول أنه رفض تمكّن نابوكوف من عدة لغات ، لكن (ليكن ما يكون) . وقد كتب معظم مقالات (أقلّ من واحد) و (عن الحزن والعقل) باللغة الإنجليزية . وقال أن ذلك كان أسرع . ودرّس فى ميتشجان وماونت هليوك ، وبرغم سخريته الظاهرية ، كان سخياً مع الكتاب الشبان . وقد صادق – وكان